

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية الأنشطة المنجمية بإقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تحتضن عدة مناطق من إقليم تارودانت مؤهلات معدنية، بفضل التركيبة الجيولوجية لأراضيه، مما جعل الإقليم يستأثر باهتمام المنقبين عن المعادن المختلفة عبر التاريخ . فإذا كان القانون رقم 33.13 المتعلق بالمناجم الجديد يسعى إلى تنظيم استكشاف المواد المنجمية واستغلالها، كما يؤكد ذات القانون على أن المناجم جزء من الملك العام للدولة ويجب أن يتم استكشافها واستغلالها بموجب رخص تمنحها الإدارة متضمنا مقتضيات تهدف إلى تحسين الإطار التنظيمي للقطاع من خلال تعزيز الشفافية، وتسهيل الإجراءات، وزيادة الاستثمار، مع التركيز على حماية البيئة وتعزيز تنمية مناطق الإنتاج، فإن غالبية المواقع المنجمية بالإقليم تعتبر بؤرا سوداء لما تخلفه من أضرار على البيئة وعلى سكينه واطمئنان وسلامة التجمعات السكنية القريبة منها . بحيث يسجل المتنبعون لهذه الأنشطة المنجمية استمرار مجموعة من الاختلالات و المتمثلة في:

- غياب أو ضعف مساهمة الشركات المنجمية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق المحيطة بالمناجم؛
- الاستغلال الفوضوي وغير المعقلن للمناجم؛
- عدم نجاعة المراقبة التي تمارسها الأجهزة الإدارية المختصة على مختلف الالتزامات المنصوص عليها في التراخيص الممنوحة؛
- عدم تطابق ما يُصرَّح به من طرف مستغلي المناجم مع أرقام المعاملات المالية المحققة من طرفهم؛
- الانعكاسات السلبية للمقالع على الساكنة المجاورة والبيئة الطبيعية؛
- تخريب البنيات التحتية الطرقية الجماعية و الإقليمية من طرف شاحنات نقل المواد المستخرجة؛
- ضعف مردودية القطاع المنجمي على التنمية المحلية نظرا لغياب وحدات لتثمين المعادن المستخرجة، بحيث يتم نقلها على حالتها الخامة نحو نقط التصدير خارج الإقليم.

لهذه الاعتبارات أسألكن السيدة الوزيرة المحترمة:

- 1- ما هي أنواع المناجم المفتوحة وعددها بإقليم تارودانت؟
- 2- ما هي أنواع وعدد تراخيص الاستكشاف و رخص البحث المنجمية المسلمة بإقليم تارودانت؟
- 3- ما هي كميات، نوع و قيمة المواد المنجمية المستخرجة من المناجم المتواجدة بإقليم تارودانت؟
- 4- ما هي طبيعة المساهمات التي تقوم بها الشركات المستغلة للمناجم المتواجدة بإقليم تارودانت في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لفائدة الساكنة المحيطة بموقع المنجم؟
- 5- ما هي طبيعة الإجراءات القانونية المتخذة في حق مستغلي المناجم بإقليم تارودانت الذين ضبطت تجاوزات في حقهم؟
- 6- ما هي طبيعة البرامج والخطط التي أعدتها وزارتك لأجل ضبط ومراقبة قطاع المناجم بإقليم تارودانت حتى يخضع لمعايير التدبير المستدام للموارد الطبيعية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم